ثم ركبت وانا اريد الكوفه فرايت القبور مفتحة
والناس جلوس خلق كثير بين القبور فملت
اليهم وظننت ان معهم ميتا فوضعت اليهم
وسلمت عليهم فلم يردوا علي سلاما فقلت
لهم ايها الناس مالكم لا تردوا علي سلاما فقال
رجل منهم نحن قوم موتى ورد السلام حسنة
وقد طويت صحيفتنا عن ذلك فقلت لهم فمالي
اراكم احياء فقالوا انا لما كان نهار امس
مر بهذه المقبرة رجل فوقف وسلم على اهل القبور
ثم قرأ قل هو الله احد عشر مرات ثم قال الهي
وسيدي ومولاي اجعل ثواب ما قرأت وهذه السورة
لاهل هذه المقبرة ثم مضى فلما بقي من الليل قدر الثلث
رد الله الينا ارواحنا وخلق اجسامنا وامرنا ان نخرج
فنقسم ثواب قل هو الله احد فخرجنا ونحن في هذه الساعة
في قسمها قال قلت ما لي اصحابك لا يتكلمون وانت
تتكلم قال لانهم ماتوا على غير وصية وانا مت على وصية
فاطلق الله لساني وحبس السنتهم الى يوم القيمة قال
فقلت ما لي لا اراي بعض هذه القبور لم تفتح ولم يخرج
منها احد قال انهم كانوا من اهل الكبائر في دار
الدنيا قلت ومنهم قال شارب الخمر والزاني واكل
الربا ومن لا يعيش الا بكسب الحرام واخذ مال اليتيم

واموال

واموال الناس بالباطل قال قلت له اخبرني عن
اخياركم فاوما ببده الى شاب وقال هذا اخيارنا
فقلت وما يدريك انه خياركم قال اني مررت بقبره
روضة من رياض الجنة وفي وسطها سرير من ذهب
مرصع بالجوهر عليه فراش حرير وهو قاعد عليه
قال فقلت له هل علمت بما نال هذه المنزلة قال
نعم انه كان يقرا قل هو الله احد كل يوم مائة
مرة الى ان مات قال فقلت من شركم فاوما
بيده الى شيخ وقال هذا شرنا فقلت ولم ذلك قال
انه في عذاب الله تعالى من يوم خرج من الدنيا الى هذه
الساعة ما من ليلة الا يامر الله ملكا فياتي اليه
وفي يده مقمعة من حديد فيضرب به بها كل ليلة
الا ليلة الجمعة ويومها فان الله عز وجل يرفع عنه
العذاب قال فقلت فهل علمت بما استوجب ذلك
من الله تعالى قال انه كان يكثر الكذب والايمان
الفاجرة في اصلاح دنياه فقلت له وهل في هذه المقبرة
احد غيره معذب قال نعم شاب في ذلك القبر معذب
الشهر والدهر الا ليلة الجمعة ويومها قلت
ولم لاي شيء يعذب قال لانه ارتد عن الاسلام
وترك الصلوة تعمدا منه قال ثم رجعوا الى قبورهم
وانطبقت عليهم كما كانت فمن شاء فليعتبر فهذا ما رايت

Copyright King Saud University